



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 5928

التاريخ: السبت 2022/9/10

الفبر الرئيسي



حماس تجدد عرض المبادرة الإنسانية
للإفراج عن الأسرى المرضى وكبار السن

... ص 3

أبرز العناوين



معاريف: ضعف السلطة الفلسطينية وصل ذروته والتنسيق الأمني لم يحقق لها شيء

غانتس: أتمنى أن لا يدخل الجيش في جولة قتال قبل انتخابات الكنيست

الوسيط الأميركي: تقدم "جيد جدا" في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل"

الملك تشارلز: حل عادل للقضية الفلسطينية سيؤدي إلى تغيير حقيقي في الشرق الأوسط

قراءة في خرائط النفوذ والتحالفات في المنطقة العربية (2) ... أ. د. محسن محمد صالح

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. معاريف: ضعف السلطة الفلسطينية وصل ذروته والتنسيق الأمني لم يحقق لها شيء
4	3. مصدرٌ أمنيٌّ لـ"هآرتس": "إسرائيل" تُمارس الضغوطات على عباس لتحرك لـ"فشل القيادة"
5	4. منصور يؤكد حق الشعب الفلسطيني في الحماية والحرية والعدالة
5	5. وزير التعليم الفلسطيني: لن نترك مدارس القدس تقاتل وحدها
<u>المقاومة:</u>	
5	6. حمادة: يجب بذل كل الخطوات السياسية والدبلوماسية للدفاع عن القدس
6	7. الديمقراطية: الاعتراف بـ"إسرائيل" ألحق ضرراً بالقضية الوطنية
6	8. والد منفذ عملية "ديزنغوف": الشعب بات مقتنعاً أن المقاومة هي السبيل الوحيد
7	9. أدت لإصابة مستوطنين: 29 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة
7	10. الشباك يعتقل فلسطينيين بزعم الضلوع في عمليات إطلاق نار بالضفة
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
8	11. لبيد يصب جل اهتمامه ليبقى في رئاسة الحكومة وإبقاء نتنياهو بعيداً عن الحكم
8	12. غانتس: أتمنى أن لا يدخل الجيش في جولة قتال قبل انتخابات الكنيست
9	13. غانتس يلتقي أمين عام الأمم المتحدة في واشنطن الأحد
9	14. جنرال إسرائيلي لجنوده: اقتلوا العرب وهم هاربين
9	15. قناة عبرية: الجيش الإسرائيلي يستعد لعملية عسكرية واسعة شمال الضفة
10	16. حزباً "التجمع" و"الجبهة" بالداخل يخوضان انتخابات الكنيست في تحالف ثنائي
10	17. استطلاع: تزايد قوة معسكر نتنياهو دون الحصول على أغلبية بالكنيست
11	18. سقوط طائرة إسرائيلية مُوجهة عن بُعد قرب الحدود البحرية اللبنانية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
11	19. ثلاثة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام
11	20. قوى وفعاليات مقدسية تطالب بإقامة صندوق مركزي لدعم التعليم واحتضان الطواقم التعليمية
12	21. تحريض إسرائيلي على الحركة الإسلامية داخل فلسطين المحتلة
13	22. إصابة 41 فلسطينياً خلال مواجهات اندلعت مع الجيش الإسرائيلي بالضفة
13	23. غزة: توغل آليات الاحتلال المتكرر يعيق الاستعدادات للزراعة الشتوية

14	24. الكشف عن "مصدر خارجي" هاجم سيبيرانياً موقع وزارة الصحة
	<u>لبنان:</u>
14	25. الوسيط الأميركي: تقدم "جيد جدا" في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل"
	<u>عربي، إسلامي:</u>
14	26. اعتقال طبيب سوري في بيروت جند إخوته الضباط لمصلحة الموساد
14	27. نشطاء مغاربة يحتجون ضد "تحرش وفساد" في مكتب الاتصال الإسرائيلي
	<u>دولي:</u>
15	28. الملك تشارلز: حل عادل للقضية الفلسطينية سيؤدي إلى تغيير حقيقي في الشرق الأوسط
16	29. مطالبات لافتة في كندا بمقاطعة لجنة الصداقة مع "إسرائيل"
	<u>حوارات ومقالات</u>
16	30. قراءة في خرائط النفوذ والتحالفات في المنطقة العربية (2)... أ. د. محسن محمد صالح
20	31. إسرائيل تسكب مزيداً من الزيت على النيران المتأججة في الضفة... عاموس هرئيل
23	32. اتفاق أوسلو تحول من صيغة للحل إلى "مهزلة" ومشروع استيطاني بيد اليمين... يوسي بيلين
25	<u>كاريكاتير:</u>

١. حماس تجدد عرض المبادرة الإنسانية للإفراج عن الأسرى المرضى وكبار السن

قال عضو المكتب السياسي لحركة حماس ومسؤول مكتب الشهداء والجرحى والأسرى زاهر جبارين إن الحركة تتابع بقلق بالغ الوضع الصحي الخطير للأسير البطل ناصر أبو حميد، وتحمل الاحتلال الصهيوني المسؤولية الكاملة عن حياته، وحياة الأسرى المرضى كافة داخل السجون والمعقلات. وأكد جبارين في تصريح صحفي يوم الجمعة، أن قضية أسرانا الأبطال وتحريرهم مثلت ولا تزال تمثل أيقونة تلهب نضال شعبنا، ووقوداً لانقاضه المتجددة على امتداد الوطن.

وأعلن جبارين عن تجديد عرض المبادرة الإنسانية التي أطلقتها الحركة للإفراج عن الأسرى المرضى وكبار السن، داعياً العدو إلى أن يلتقط الفرصة قبل فوات الأوان. ودعا جبارين شعبنا وقواه الحية

وفصائله الوطنية وكل المؤسسات الحقوقية والإنسانية وأحرار العالم إلى التحرك لإنقاذ الأسرى المرضى وكبار السن من خطر الموت البطيء الذي يتعرضون له بفعل إجرام الاحتلال.
موقع حركة حماس، 2022/9/9

٢. معاريف: ضعف السلطة الفلسطينية وصل ذروته والتنسيق الأمني لم يحقق لها شيء

ترجمة خاصة: نقلت صحيفة "معاريف" العبرية عن المحلل العسكري للقناة العبرية 13 ألون بن دافيد، قوله إن مرحلة ضعف السلطة الفلسطينية التي بدأت منذ نحو عامين، قد وصلت إلى ذروتها في هذه المرحلة، معتبراً أنه رغم "تقديس" القيادة المنتفذة بالسلطة للتنسيق الأمني إلا أنه لم يحقق لها شيء. وتطرق بن دافيد إلى أسباب تراجع السلطة الفلسطينية وعجز أجهزتها الأمنية عن فرض سيطرتها على مناطق الضفة الغربية المحتلة، مشيراً إلى أن ضباط كبار في أجهزتها الأمنية فقدوا ثقتهم بـ"إسرائيل" وبتوا يواجهون صعوبة في تنفيذ المهام الأمنية المنوطة بهم. وأرجع ذلك إلى "الفشل الاستراتيجي للسلطة، والمتمثل بتلاشي إمكانية إقامة دولة فلسطينية واستمرار الاقتحامات الليلية للمدن الفلسطينية بالضفة". في المقابل، لفت بن دافيد إلى نجاح حركة "حماس" في قطاع غزة، في انتزاع تسهيلات من الاحتلال، من خلال استخدام القوة.

وكالة شهاب للأنباء، 2022/9/9

٣. مصدرٌ أمنيٌّ لـ"هآرتس": "إسرائيل" تُمارس الضغوطات على عباس للتحرك لـ"فشل القيادة"

الناصرة-زهير أندراوس: كشفت صحيفة (هآرتس) العبرية النقاب عن أنّ دولة الاحتلال تتهم السلطة الفلسطينية بقيادة محمود عباس بعدم القدرة والضعف في اجتناب المقاومة.. (هآرتس)، نقلت عن مصدرٍ أمنيٍّ رفيعٍ ومطلّعٍ في تل أبيب، قوله إنّ إسرائيل تُكثّف جهودها من أجل الوصول إلى هدوءٍ أمنيٍّ في مدينتي نابلس وجنين، بواسطة ممارسة الضغط المكثّف على رئيس السلطة، محمود عباس، لافتاً، أي المصدر، إلى أنّ المشكلة تكمن في القيادة التي أثبتت في الأشهر الأخيرة فشلها وإخفاقها في مجال الأمن ومنع العمليات الفدائية، على حدّ تعبير المصدر الأمني الإسرائيلي الرفيع. ولفتت الصحيفة العبرية إلى أنّ هذا الاتهام الإسرائيلي للسلطة الفلسطينية جاء بعد جلسة عاجلةٍ وطارئةٍ عُقدت في ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي، يائير لبيد، على خلفية الارتقاع المُقلق جدّاً في العمليات الفدائية التي يقوم بتنفيذها عناصر من الفلسطينيين في أرجاء الضفة الغربية.

رأي اليوم، لندن، 2022/9/9

٤. منصور يؤكد حق الشعب الفلسطيني في الحماية والحرية والعدالة

نيويورك - وفا: قال المندوب الدائم لفلسطين لدى الأمم المتحدة، رياض منصور، في كلمة فلسطين بالمؤتمر العالمي لضحايا الإرهاب، الذي عقده الأمم المتحدة في قاعة الجمعية العامة: إن كل قاعات الأمم المتحدة لا تكفي لاستيعاب ضحايا الإرهاب الفلسطينيين، وشدد على أن حياة الفلسطينيين ليست رخيصة، وأن على العالم أن يتصرف وفقاً لذلك. وأكد على حق الشعب الفلسطيني في الحماية، وإصراره على استكمال مسيرته نحو الحرية وسعيه لتحقيق العدالة بما في ذلك من خلال المحكمة الجنائية الدولية، رغم التهديدات والهجمات المستمرة بما في ذلك من خلال قيام إسرائيل بوسم منظمات حقوقية فلسطينية بالإرهابية، في محاولة فاشلة لثنيها عن استكمال جهودها لإنصاف الضحايا الفلسطينيين، مشدداً على أن الضحايا الفلسطينيين ومن يمثلهم يستحقون الدعم والتضامن.

الأيام، رام الله، 2022/9/10

٥. وزير التعليم الفلسطيني: لن نترك مدارس القدس تقاثل وحدها

رام الله . «القدس العربي» سعيد أبو معلا: قال الدكتور مروان عورتاني وزير التربية والتعليم أن وزارته لن تترك مدارس القدس في معركتها مع الاحتلال وحدها، وأكد أن الحكومة في امتحان حقيقي لتنفيذ ما تعهدت به تجاه مدارس القدس التي تواجه إجراءات الأسرلة والتهويد عبر الضغط بالإغلاق وحرمان التمويل. وتواجه وزارة التربية والتعليم تحديات جسيمة إضافة إلى التحديات التقليدية التي تواجه العملية التعليمية في المدارس في كل العالم هناك ما تتميز به العملية التعليمية في فلسطين التي تقع تحت احتلال إسرائيلي يمارس كل ما يستطيع لتعزيز تجهيل الفلسطيني وحرمانه من ممارسة حقه، ويتجلى ذلك في القدس والمناطق المهمشة حيث يسعى الاحتلال إلى تقليص الوجود الفلسطيني عبر التضييق على مساحات التعليم ومحاصرة المدارس وإغلاقها وهدمها.

القدس العربي، لندن، 2022/9/9

٦. حمادة: يجب بذل كل الخطوات السياسية والدبلوماسية للدفاع عن القدس

أكد الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس المحتلة، محمد حمادة، أن الاحتلال يواصل عدوانه على القدس وأهلها وكل ما يحدث في الأقصى هو عدوان سافر واستفزاز متعمد مقصود. وقال حمادة خلال مسيرة جماهيرية نظمتها الفصائل بخان يونس جنوب قطاع غزة، إن القدس أكدت على وحدة الشعب والمقاومة في كل الميادين والمضي صفا واحدا في الدفاع عن القدس مهما بلغت

التضحيات والمسيرة مستمرة وسيف القدس لن يغمد حتى تحرير أرضنا من دنس الاحتلال.. ووجد التأكيد على أن القدس بوصلة الصراع مع الاحتلال الإسرائيلي ويجب بذل كل الخطوات السياسية والدبلوماسية والإعلامية للدفاع عنها. وتابع "سنبقى على عهد الوفاء لدماء الشهداء وتضحيات الأسرى لحماية القدس والأقصى متمسكين بالمقاومة الشاملة سبيلاً لتحرير الأرض والأقصى والمسرى".

فلسطين أون لاين، 2022/9/9

٧. الديمقراطية: الاعتراف بـ"إسرائيل" ألحق ضرراً بالقضية الوطنية

غزة: وصفت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، الجمعة، توقيع القيادة الفلسطينية لوثيقة "الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود" في 1993/9/9، بأنها كانت بمثابة "خطوة منفردة، شكلت انقلاباً على البرنامج الوطني الفلسطيني، وألحقت الكثير من الأضرار بالقضية والحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا".

وقالت الجبهة في بيان لها بمناسبة توقيع الوثيقة، لقد شكل "الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود سابقة خطيرة، منحت إسرائيل مشروعية روايتها المزيّفة وبررت استيلائها على أرضنا، وإقامة مشروعها الاستعماري الاستيطاني على أرض فلسطين وعلى حساب الملايين من أبناء شعبنا، وعلى حساب أهلنا في الـ48 في ظل نظام للتمييز العنصري يتبع عدة أشكال التطهير العرقي من أجل فرض مشروعه الصهيوني. ودعت الجبهة، اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، والقيادة السياسية لسلطة الحكم الإداري الذاتي، التحرر من أوهام السياسة الانتظارية، والشروع في تطبيق قرارات المجلسين الوطني والمركزي، بما في ذلك وقف العمل بالمرحلة الانتقالية لاتفاق أوسلو، وتعليق الاعتراف بدولة الاحتلال و«حقها في الوجود». بحسب نص البيان.

القدس، القدس، 2022/9/9

٨. والد منفذ عملية "ديزنفوف": الشعب بات مقتنعاً أن المقاومة هي السبيل الوحيد

جنين: قال والد الشهيد رعد حازم، منفذ عملية شارع "ديزنفوف"، إن "المفاوضات لم تقضِ لشيء، والشعب بات مقتنعاً أن المقاومة هي السبيل الوحيد لتحرير أرضنا"، مؤكداً أن "الشعب انتزع قراره واتخذ طريقه، ولا يأخذ قراره من أي جهة". واعتبر فتحي حازم، في تصريحات صحفية مساء الجمعة، أن "تمادي الاحتلال وانتهاكاته بحق أبناء شعبنا يدفعنا لمقاومته، وشعبنا بات أكثر قناعة أن ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة". وبيّن أن سياسة الاحتلال الإسرائيلي، التي تهدف للسيطرة على

"كرة اللهب" في الضفة الغربية المحتلة، "باءت بالفشل". وأشار والد منفذ عملية "ديزنغوف" إلى "صور الوحدة الوطنية التي تجسدت بين مقاومي جنين، الذين يواجهون الاحتلال الإسرائيلي أثناء تصديهم لكل اقتحام".

قدس برس، 2022/9/9

٩. أدت لإصابة مستوطنين: 29 عملاً مقاوماً بالضفة والقدس خلال 24 ساعة الأخيرة

تصاعدت عمليات المقاومة بالضفة الغربية والقدس المحتلة، ضد قوات الاحتلال الإسرائيلي ومستوطنيه خلال الـ 24 ساعة الأخيرة. وشهدت الضفة والقدس 29 عملاً مقاوماً ضد الاحتلال ومستوطنيه خلال 24 ساعة الأخيرة، أبرزها عمليتا إطلاق نار واستهداف مركبات للمستوطنين، أدت إلى إصابة مستوطنين اثنين. واستهدف مقاومون مركبات للمستوطنين بإطلاق النار في بلدة حوارة بنابلس، أدت إلى إصابة مستوطن، وأصيب مستوطن آخر رشقاً بالحجارة قرب مستوطنة "يتسهار" في نابلس. وأطلق مقاومون النار تجاه مستوطنة "كرمي تسور" بالخليل، واستهدفوا حافلة في رام الله بالعبوات الناسفة. وتصدى الشبان الثائر لستة اعتداءات للمستوطنين في مناطق متفرقة بالضفة. واندلعت مواجهات في 16 نقطة تماس مع قوات الاحتلال ومستوطنيه في عدة مناطق متفرقة، رشق خلالها الشبان جنود الاحتلال بالحجارة.

فلسطين أون لاين، 2022/9/9

١٠. الشباك يعتقل فلسطينيين بزعم الضلوع في عمليات إطلاق نار بالضفة

ربيع سواعد: اعتقل جهاز الأمن العام (الشباك) والجيش الإسرائيلي عدداً من الفلسطينيين بزعم ضلوعهم في تنفيذ عمليات إطلاق نار في الضفة خلال الشهرين الماضيين. وجاء في بيان له، أنه "خلال شهري تموز/يوليو وأب/أغسطس نفذت عدة عمليات إطلاق نار على قوات الجيش في بلدة سلواد قضاء رام الله، وفي يوم 20 آب/أغسطس نفذت عملية إطلاق نار على حافلة خلال سيرها على شارع 60 قرب البلدة نفسها". وزعم أنه "في الأسابيع الأخيرة جرى اعتقال عدد من المشتبهين بالضلوع في العمليات المذكورة، كما جرى ضبط أسلحة استخدمها المشتبهون".

عرب 48، 2022/9/9

١١. ليبيد يصب جل اهتمامه ليبقى في رئاسة الحكومة وإبقاء نتياهو بعيداً عن الحكم

تل أبيب - نظير مجلي: مع استمرار النتائج المتشابهة لاستطلاعات الرأي، التي تبين أن قوة أحزاب اليمين المعارض بقيادة رئيس حزب الليكود بنيامين نتياهو، ستزيد في الانتخابات البرلمانية القادمة في مطلع نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، ولكن حجم هذه الزيادة لا يمكنه من تشكيل حكومة، وأن قوة معسكر الحكم الحالي بقيادة يائير لبيد، لا تنجح في تعويض خسائرها وهي أيضاً لا تحصل على ما يكفي من مقاعد لتشكيل حكومة. لذا فقد بات الهدف لدى معسكر لبيد منع نتياهو من توفير 61 مقعداً بأي ثمن، ومنعه مع العودة إلى الحكم، والتوجه إلى الانتخابات مرة أخرى بعد ستة أشهر، تتم أيضاً في ظل هذه الحكومة. وحسب مقرب من لبيد فإن الجمهور الإسرائيلي لا يتجه لمنح الثقة من جديد بمعسكره، بعدما فشل في الحفاظ على ائتلافه الحكومي وفي أحسن الأحوال يحصل على 55 مقعداً، مقابل 59 لمعسكر نتياهو. وهكذا ستظل أزمة الحكم مستمرة. وهذا يصب في صالح لبيد، إذ إنه في هذه الحالة سينتظر إجراء انتخابات أخرى، لتكون السادسة في غضون أربع سنوات. وأهميتها تعود إلى أن لبيد سيبقى رئيس حكومة. ولذلك فإنه يصب جل اهتمامه ليبقى في رئاسة الحكومة حتى يعتاد عليه الجمهور ويبدأوا في تفضيله على نتياهو.

الشرق الأوسط، لندن، 2022/9/10

١٢. غانتس: أتمنى أن لا يدخل الجيش في جولة قتال قبل انتخابات الكنيست

ترجمة خاصة بـ"القدس" دوت كوم: أعرب بيني غانتس وزير الجيش الإسرائيلي، مساء الجمعة، أن لا تدخل قواته في جولة قتال جديدة على أي من الجبهات قبل انتخابات الكنيست المقبلة في الأول من نوفمبر/ تشرين ثاني المقبل. وقال غانتس في مقابلة مع قناة 12 العبرية، "نحن بحاجة إلى مواصلة نشاطنا وعملياتنا هجومياً ودفاعياً بقدر ما هو ضروري وفي كل مكان ولن نتوقف حتى استعادة الهدوء". وأشار إلى أن الجيش الإسرائيلي، والشاباك، والشرطة، يعملون بقدر كبير من القوة الاستخبارية والكثير من الأنشطة الهجومية والدفاعية، مشيراً إلى أنه تم الدفع بأكثر من 10 كتائب وأبقيناها في الضفة الغربية، وعززنا القوات على خط وحول العملية التي كانت ستنفذ في تل أبيب أمس، قال غانتس إنه تم تقادي وقوع هجوم كبير .. البيقظة مهمة للغاية وهذا ما نتوقعه من القوى الأمنية.

القدس، القدس، 2022/9/9

١٣. غانتس يلتقي أمين عام الأمم المتحدة في واشنطن الأحد

ربيع سواعد: يزور وزير الأمن الإسرائيلي، بيني غانتس، واشنطن للمرة الثانية خلال أسبوعين بعد غد، الأحد، وذلك للقاء الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، والسفيرة الأميركية لدى الأمم المتحدة، ليندا توماس غرينفيلد؛ حسب ما نقلت هيئة البث الإسرائيلي ("كان 11"). كما من المزمع أن يعقد غانتس جلسات إحاطة لسفراء دول لدى مجلس الأمن وسفراء دول "اتفاقيات أبراهام" لدى الأمم المتحدة؛ وفقا لهيئة البث الإسرائيلي.

ومن المقرر أن تستمر زيارة غانتس إلى واشنطن مدة 3 أيام، على أن يعود إلى إسرائيل يوم الثلاثاء القادم؛ حسب ما أورد موقع "واينت" الإلكتروني.

عرب 48، 2022/9/9

١٤. جنرال إسرائيلي لجنوده: اقتلوا العرب وهم هاربين

تل أبيب - (وكالات): قال الجنرال في جيش الاحتلال الإسرائيلي ابينوعم امونة، مخاطبا جنوده قبل خروجهم إلى المداهمات: "اقتلوا العرب وهم هاربين". وأضاف الجنرال الإسرائيلي في كلمة ألقاها أمام جنوده مؤخرا: "أنتم تعرفون جيدا، أنتم قتلة، وليس لطيفا أن تكون عربيا، هم يخرجون من الأنفاق، لكنكم سترونهم كل الوقت يهربون اقتلوهم وهم هاربين، أتمنى لكم النجاح وتمتعوا". وحظي الجنرال أثناء كلمته بتصفيق من قبل جنوده، مؤكداين توجيههم لقتل الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2022/9/10

١٥. قناة عبرية: الجيش الإسرائيلي يستعد لعملية عسكرية واسعة شمال الضفة

ترجمة خاصة لـ"القدس" دوت كوم: يستعد الجيش الإسرائيلي، لعملية عسكرية واسعة في شمال الضفة الغربية. وقال مصدر عسكري إسرائيلي لقناة 12 العبرية، إن الأيام المقبلة بمثابة لحظات اختبار، وفي حال لم تتحرك السلطة الفلسطينية، فإن إسرائيل ستتدخل وتزيد من نشاطها. وبحسب القناة، فإن الجهاز الأمني في حالة تأهب قصوى بسبب تحذيرات من سلسلة هجمات جديدة.

ولفتت القناة، إلى أن إسرائيل في الأيام الأخيرة تمارس ضغوطا دولية عبر عدة دول وعلى رأسها الولايات المتحدة للضغط على الرئيس الفلسطيني محمود عباس، لاستعادة السيطرة والحكم والهدوء.

وقال مصدر عسكري إسرائيلي: "إذا لم يكن هناك تغيير، فمن المتوقع أن تتجه إسرائيل نحو عمل واسع، حتى لا يحتد التصعيد إلى نابلس وجنين ومدن أخرى". ووفقا للقناة، فإن الجيش الإسرائيلي عزز من قواته على خط التماس وستستمر في نشر المزيد حتى انتهاء الأعياد اليهودية خاصة في المستوطنات بالضفة الغربية ومحيطها، وخاصة أن هناك خلايا مسلحة لم تتمكن القوات العسكرية من اعتقالها، ولذلك ستستمر النشاطات الأمنية وسيتم توسيعها.

القدس، القدس، 2022/9/9

١٦. حزب "التجمع" و"الجبهة" بالداخل يخوضان انتخابات الكنيست في تحالف ثنائي

رام الله - "القدس" دوت كوم: قرر حزب التجمع والجبهة في الداخل المحتل، الليلة الماضية خوض انتخابات الكنيست الإسرائيلي القادمة في تحالف ثنائي. وبحسب اتفاق تم توقيعه بين الحزبين سيحصل التجمع على كل من المقعد الثاني والخامس والسابع والتاسع، وفي حال الاتفاق مع القائمة العربية للتغيير برئاسة أحمد الطيبي فسيحصل التجمع على كل من المقعد الثاني والسادس والتاسع. بحسب هيئة البث الإسرائيلية العامة الناطقة بالعربية.

القدس، القدس، 2022/9/10

١٧. استطلاع: تزايد قوة معسكر نتنياهو دون الحصول على أغلبية بالكنيست

بلال ضاهر: ازدادت قوة أحزاب اليمين في المعارضة بقيادة رئيس حزب الليكود، بنيامين نتنياهو، لكن الأخير لن يتمكن من تشكيل حكومة بسبب عدم حصول معسكره على أغلبية في الكنيست، فيما تراجعت قوة حزب العمل الذي ترفض رئاسته، ميراف ميخائيلي، بشدة خوض انتخابات الكنيست في قائمة واحدة مع حزب ميرتس. وبحسب استطلاع نشرته صحيفة "معاريف" يوم الجمعة، فإنه لو جرت انتخابات الكنيست الآن لحصل معسكر نتنياهو على 59 مقعدا، موزعة كالتالي: الليكود 31 مقعدا، الصهيونية الدينية 13 مقعدا، شاس 8 مقعدا، "يهودوت هتورا" 7 مقاعد. في المقابل، حصلت أحزاب الائتلاف الحالي على 55 مقعدا، موزعة كالتالي: "بيش عتيد" 25 مقعدا، "المعسكر الوطني" 12 مقعدا، "يسرائيل بيتينو" 5 مقعدا، ميرتس 5 مقعدا، العمل 4 مقعدا، القائمة الموحدة 4 مقاعد.

عرب 48، 2022/9/9

١٨. سقوط طائرة إسرائيلية مُوجهة عن بُعد قرب الحدود البحرية اللبنانية

القدس - (الأناضول): أعلن الجيش الإسرائيلي، الجمعة، عن سقوط طائرة عسكرية مُوجهة عن بُعد قرب الحدود البحرية الإسرائيلية-اللبنانية في ساعات مساء الخميس. وقال الجيش الإسرائيلي في تصريح مكتوب: "سقطت طائرة موجهة عن بُعد، الليلة الماضية (الخميس) في الفضاء البحري بالقرب من الحدود الشمالية، إثر عطل". وأضاف: "قامت قوات الجيش الإسرائيلي بإخراج الطائرة من البحر وسيتم التحقيق في الحادث". وأشار الجيش الإسرائيلي إلى أنه "أوقف الطائرات من هذا النوع عن العمل حتى انتهاء التحقيق".

القدس العربي، لندن، 2022/9/9

١٩. ثلاثة أسرى يواصلون إضرابهم المفتوح عن الطعام

رام الله: يواصل ثلاثة أسرى فلسطينيين في سجون الاحتلال، إضرابهم المفتوح عن الطعام، من بينهم شقيقان.

فمن جهة؛ يخوض المعتقلان الشقيقان أحمد وعدال موسى، إضرابهما المفتوح عن الطعام لليوم الـ33 على التوالي، رفضاً لاعتقالهما الإداري، حيث بدأ إضرابهما في اليوم الثاني من اعتقالهما في السابع من الشهر الماضي. ويعتقل الاحتلال في سجونهم نحو أربعة آلاف و550 فلسطينياً، منهم 31 سيّدة، سبعة منهن أمهات، و175 طفلاً، ونحو 700 معتقل إداري، و500 مريض.

قدس برس، 2022/9/9

٢٠. قوى وفعاليات مقدسية تطالب بإقامة صندوق مركزي لدعم التعليم واحتضان الطواقم التعليمية

القدس المحتلة . سعيد أبو معلا: طالبت قوى وفعاليات وشخصيات مقدسية ووطنية السلطة الفلسطينية بضرورة العمل بشكل عاجل على إقامة صندوق مركزي لدعم التعليم في القدس، والعديد من الصناديق الفرعية، على أن يتم رفق الصندوق المركزي باقتطاع يوم عمل من رواتب كل العاملين في السلطة ومنظمة التحرير الفلسطينية لصالح هذا الصندوق. جاء ذلك في بيان صحافي أطلقته القوى الوطنية في القدس تحت شعار «لا منهاج تعليميا في القدس غير المنهاج الفلسطيني الأصيل».

وأكد البيان على رفض فرض وتطبيق المنهاج التعليمي الإسرائيلي على مدارس القدس بكافة مرجعياتها التعليمية (مدارس أهلية وخاصة ومدارس حكومية ومدارس وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ومدارس الوكالة)، لما يحمله ذلك من مخاطر حقيقية على وعي الطلبة، وتعد على قيمهم وثقافتهم وكيوناتهم وروايتهم.

القدس العربي، لندن، 2022/9/9

٢١. تحريض إسرائيلي على الحركة الإسلامية داخل فلسطين المحتلة

عدنان أبو عامر: رغم المواقف السياسية البراغماتية التي تبديها الحركة الإسلامية- الجناح الجنوبي، في فلسطين المحتلة 48، وانخراطها في انتخابات الكنيست، بل وفي حكومة الاحتلال ذاتها، لكنها لم تسلم من التحريض الإسرائيلي، لاسيما في جانبه الأمني، بزعم دعمها لحركة حماس في الأراضي المحتلة، من خلال الاستناد إلى معلومات أمنية مضللة من أجهزة استخبارات الاحتلال.. وذكر الضابط الإسرائيلي يوناتان هاليفي في ورقة بحثية موسعة حول "مساعدات تقدمها الجمعيات الإنسانية التابعة للحركة الإسلامية، للمحتاجين في قطاع غزة منذ ثلاثة عقود، والقيام بحملات إيغاثة طارئة للقطاع الذي يتعرض لعدوانات إسرائيلية متلاحقة، بما يشمل أبناء الشهداء والجرحى الفلسطينيين، كما دأب المحامي عبد المالك دهامشة أحد قيادات الحركة الإسلامية، على تقديم المساعدة القانونية لكبار قادة حماس وجناحها العسكري كتائب القسام المعتقلين في السجون الإسرائيلية". وأضاف في ورقة نشرها المعهد المقدسي للشئون العامة والدولة، ترجمتها "عربي 21"، أن "الشيخ أحمد ياسين منذ سنوات ما قبل تأسيس حماس دأب على القيام بجولات مكوكية إلى داخل الأراضي المحتلة 1948، حتى إنه أقنع الشيخ درويش بترك الحزب الشيوعي ليصبح مؤسس الحركة الإسلامية في الداخل المحتل".

وأشار إلى أن "الجمعيات الخيرية التابعة للحركة الإسلامية في الداخل المحتل تقدم المساعدة والدعم لـ 16,874 يتيما ومحتاجا في الضفة الغربية وقطاع غزة بقيمة 4 ملايين شيكل، من خلال حزم الطعام وأكياس القمح واللحوم للأعياد والملابس والمعدات الطبية والأدوية، وخدمات رعاية الأسنان المجانية والرعاية الصحية النفسية والمخيمات الصيفية، وترميم المنازل وبنائها، وكذلك أبناء الشهداء والمعتقلين، ويتم تحويل هذه المساعدات مرة كل شهرين".

موقع "عربي 21"، 2022/9/9

٢٢. إصابة 41 فلسطينيا خلال مواجهات اندلعت مع الجيش الإسرائيلي بالضفة

رام الله/ قيس أبو سمرة: أصيب 41 فلسطينيا بالرصاص وبحالات اختناق، الجمعة، جراء مواجهات اندلعت مع الجيش الإسرائيلي في مواقع متفرقة من الضفة الغربية بما فيها ضواحي القدس الشرقية. وقالت جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، في بيان وصل وكالة الأناضول، إن طواقمها تعاملت مع 41 مصابا بينهم 7 بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، و٣٤ بحالات اختناق. وأشارت إلى أن الإصابات وقعت خلال تفريق الجيش الإسرائيلي مسيرات في بلدات بيتا، وبيت دجن، وعينبوس، بمحافظة نابلس، وعلى مدخل بلدة الحبيب شمال غرب القدس، وكفر قدوم شرق قلقيلية.

وكالة الاناضول للانباء، 2022/9/9

٢٣. غزة: توغل آليات الاحتلال المتكرر يعيق الاستعدادات للزراعة الشتوية

عيسى سعد الله و خليل الشيخ: شكّلت مشاهد دبابات وجرافات الاحتلال وهي تدمر المحاصيل الزراعية في الشريط الحدودي بمناطق متفرقة من شرق قطاع غزة، خلال توغلاتها الأخيرة، مصدر قلق وخوف لمئات المزارعين مع البدء بالتحضيرات لزراعة المحاصيل الشتوية في شرق وشمال غزة. ولم يُخفِ هؤلاء المزارعون، خلال أحاديث منفصلة مع "الأيام"، قلقهم الشديد على مصير موسم الزراعة الشتوية، في ظل زيادة وتيرة توغل آليات الاحتلال العسكرية وعمقها، والتي طالت مؤخراً الأراضي المزروعة رغم بعدها عن السلك الفاصل مئات الأمتار. ومع تكرار هذه المشاهد المقلقة، فضّل العديد من المزارعين عدم المغامرة بزراعة مساحات واسعة قرب الشريط الحدودي، خاصة المزروعات ذات التكلفة المرتفعة كالتوت الأرضي "الفراولة".

في السياق، طالب مزارعون، من قطاع غزة، الجهات المحلية والدولية بضرورة تسهيل وصولهم إلى أراضيهم الزراعية الواقعة في المناطق الحدودية "مقيّدة الوصول"، وتلك الواقعة في تضاريس جغرافية صعبة. ووجّه هؤلاء نداء عاجلاً للمؤسسات الحقوقية من أجل التدخل لمنع الاحتلال من استهدافهم، وضمان وصولهم إلى أراضيهم، لا سيما الواقعة ضمن مئات الأمتار من خط التحديد. بدورها، قالت مصادر في بلديتي بيت لاهيا وجباليا: إن البلديتين تعملان بكل جهد على حماية عمل المزارعين في المناطق الحدودية، وإن هناك عدة خطوات وترتيبات قادمة لضمان وصول المزارعين إلى حقولهم في المناطق الحدودية، ومتابعة تأثيرات الأحوال الجوية في الشتاء.

الأيام، رام الله، 2022/9/10

٢٤ . الكشف عن "مصدر خارجي" هاجم سيبيرانياً موقع وزارة الصحة

رام الله - "الأيام": تمكنت الفرق الفنية، المنبثقة عن لجنة التحقيق المكلفة كشف ملابس الهجمة "السيبرانية" التي تعرضت لها خوادم وزارة الصحة، من استرجاع جميع الملفات المستهدفة بالقرصنة، باتباع معايير خاصة أدت إلى تحديد مصدر، وطبيعة الهجمة واحتوائها. وكشفت اللجنة في بيان صدر عنها، مساء امس، عن أن مصدر الهجمة خارجي، وليس داخليا، في سياق هجوم "سيبراني" استهدف المجال "السيبراني" الفلسطيني خلال الأسابيع الماضية، أدى إلى تعرض أنظمة المعلومات وقواعد البيانات في وزارة الصحة، وعدد من المؤسسات العامة والخاصة للتشفير، بما يسمى "فيروس الفدية" المعروف عالمياً؛ لكن أنظمة الحماية في بعض المؤسسات المستهدفة حالت دون تمكن القرصنة من اختراقها.

الأيام، رام الله، 2022/9/10

٢٥ . الوسيط الأميركي: تقدم "جيد جدا" في مفاوضات ترسيم الحدود البحرية بين لبنان و"إسرائيل"

قال الوسيط الأميركي في محادثات حل النزاع الحدودي البحري بين إسرائيل ولبنان، أموس هوكشتاين، يوم الجمعة، إن مفاوضات ترسيم الحدود البحرية حققت "تقدماً جيداً جداً"، وذلك بعد إعلان شركة تعمل لحساب إسرائيل -أمس الخميس- أنها جاهزة للبدء، في غضون بضعة أسابيع، في استخراج الغاز من حقل كاريش المتنازع عليه. ووصل هوكشتاين إلى لبنان -صباح الجمعة- لإجراء جولة خاطفة من المحادثات مع كبار المسؤولين، وجاءت تصريحاته هذه بعدما التقى بالرئيس ميشال عون ونائب رئيس مجلس النواب إلياس بو صعب ورئيس الأمن العام عباس إبراهيم. ويأتي ذلك بعد يوم من إعلان شركة "إنيرجيان بي إل سي" (مقرها لندن) -التي تعمل لحساب إسرائيل- أنها جاهزة لأن تبدأ في غضون بضعة أسابيع باستخراج الغاز من حقل كاريش الواقع شرقي البحر المتوسط والمتنازع عليه بين لبنان وإسرائيل.

الجزيرة.نت، 2022/9/9

٢٦ . اعتقال طبيب سوري في بيروت جند إخوته الضباط لمصلحة الموساد

رضوان مرتضى: جندت إسرائيل طبيباً سورياً يعمل في السويد عبر «شركة»، زعمت أنها تريد تنقية شبكة المياه في سوريا مجاناً. كُلفَ الطبيب بالحصول على خرائط شبكات المياه والصرف الصحي وجمع معلومات ذات بُعد أمني. فقد أوقف فرع المعلومات في قوى الأمن الداخلي طبيباً سورياً يدعى معين يوسف يوسف، من مواليد العام 1969 في اللاذقية على الساحل السوري، دخل لبنان عبر

مطار بيروت خلال شهر آب، يعمل لمصلحة الموساد الإسرائيلي. رُصد الطبيب أثناء متابعة ضباط الفرع للحسابات الإلكترونية المستخدمة من قبل ضباط أجهزة الاستخبارات الإسرائيلية التي يتواصلون عبرها مع عملاء أوقفوا في وقت سابق. ويقول الطبيب في إفادته إنه فور وصوله إلى سوريا اجتمع بوالده وشقيقه لؤي ومازن وأعلمهم أن ليس هناك أي مشاريع خيرية وأن الشخص الذي يتعاملون معه ضابط في الموساد الإسرائيلي. فجرى نقاش بينهم ثم قرروا متابعة التواصل والتعامل معه.. أما المهمات التي كُلف بها شقيقه الضابط في الجيش، فكانت إرساله خرائط لبلديات تابعة لمدينة دمشق وريفها تتضمن تفاصيل عن الطرقات والأوتوسترادات والجسور. كما تواصل معه في إحدى المرات شخص يتحدث بلهجة أردنية طالباً منه جمع معلومات عن شخصين موجودين في سوريا.

الأخبار، بيروت، 2022/9/10

٢٧. نشطاء مغاربة يحتجون ضد "تحرش وفساد" في مكتب الاتصال الإسرائيلي

الرباط: شارك عشرات النشطاء بالمغرب، الجمعة، في وقفة أمام مبنى البرلمان احتجاجاً على شبهات "تحرش جنسي وفساد" وقعت في مكتب الاتصال الإسرائيلي لدى الرباط. وبحسب مراسل الأناضول ردد المشاركون في الوقفة التي دعت إليها مجموعة العمل الوطنية من أجل فلسطين (غير حكومية)، شعارات تطالب بإغلاق مكتب الاتصال الإسرائيلي لدى الرباط. كما طالب المشاركون سلطات الرباط بفتح تحقيق في مزاعم "التحرش الجنسي الذي طال مواطنات مغربيات". ورفع المحتجون لافتات داعمة لفلسطين ومطالبة بوقف التطبيع.

وكالة الاناضول للانباء، 2022/9/10

٢٨. الملك تشارلز: حل عادل للقضية الفلسطينية سيؤدي إلى تغيير حقيقي في الشرق الأوسط

لندن- أيوب الريمي: تفرض الأعراف الدستورية البريطانية على الملك وأفراد الأسرة الملكية التزام الحياد وعدم التعليق على الأحداث السياسية علانية، والحفاظ على سرية المباحثات التي تجري بين الملك ورئيس الوزراء. ولهذا من الصعب التعرف على الأفكار والمواقف التي يحملها الملك تشارلز الثالث من الأحداث السياسية. إلا أن كتاب "تشارلز في السبعين.. الأفكار، الآمال، الأحلام"، يقدم لنا صورة واضحة عن مواقف تشارلز -عندما كان ولياً للعهد- تجاه كثير من الأحداث، ومن ضمنها حرب العراق، والقضية الفلسطينية، ونظرته للإسلام والمسلمين. فمع بداية عام 2020، قام تشارلز بزيارة هي الأولى من نوعها لأحد أفراد الأسرة الحاكمة إلى بيت لحم، وخلال هذه الزيارة ألقى خطاباً وصف بـ"العاطفي"، عندما حذر من "أكبر كارثة قد تحدث في حال تم طمس الحضور المسيحي في

فلسطين". ويقدم الكتاب نظرة على الموقف الذي يحمله الملك الجديد من القضية الفلسطينية؛ ذلك أنه ينقل عن عدد من أصدقاء تشارلز المقربين أنه ردد أكثر من مرة "تخلصوا من السم، حينها سوف تتخلصون من السبب الرئيسي لكل هذا الإرهاب المحيط بنا". ويرى الكاتب أن الفكرة الأساسية لتشارلز تقوم على أن حل عادلا للقضية الفلسطينية سيؤدي إلى تغيير حقيقي في الوضع في الشرق الأوسط. كما أن تشارلز يرى أن "الصراع الإسرائيلي الفلسطيني هو السبب الأساسي للعداء وللسموم المكبوتة في جميع أنحاء العالم".

الجزيرة نت، الدوحة، 2022/9/9

٢٩. مطالبات لافتة في كندا بمقاطعة لجنة الصداقة مع "إسرائيل"

أثاوا: طالبت 20 منظمة مجتمع مدني كندية والمئات من صناع المحتوى ونشطاء العمل السياسي، وبرلمانيون سابقون، رئيس الحزب الديمقراطي الجديد بسحب أعضائه البرلمانيين من لجنة الصداقة البرلمانية الكندية الإسرائيلية. وقد جاءت المطالبة بسبب انتهاكات الفصل العنصري التي تمارسها سلطات الاحتلال الإسرائيلي في الأراضي الفلسطينية. ومما تجدر الإشارة إليه أن للحزب الديمقراطي الجديد 25 نائباً في البرلمان الكندي، وهو حزب ضمن الائتلاف الحكومي.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2022/9/9

٣٠. قراءة في خرائط النفوذ والتحالفات في المنطقة العربية (2)

أ. د. محسن محمد صالح

بعد أن تحدثنا في الجزء الأول عن المشاريع والأدوار الدولية في المنطقة العربية، نتابع في هذا الجزء الثاني وهو الأخير، الحديث عن المشاريع الإقليمية في المنطقة:

المشروع الصهيوني:

يحاول المشروع الصهيوني، من ناحية رابعة، أن يوسع خريطة نفوذه في المنطقة، في بيئة عربية ضعيفة ومفككة ومتخلفة، وتحكمها إلى حد كبير منظومات سياسية فاسدة ومستبدة. وهو يسعى إلى أن يستفيد من النفوذ والدعم الأمريكي الغربي، ومن قدراته العسكرية والاقتصادية والتكنولوجية المتطورة، ليحدث حالة اختراق تطبيعي غير مسبوق في المنطقة، ولينحول إلى "كيان طبيعي" مستقر وفعال في صياغة الخطوط السياسية والاقتصادية والعسكرية والأمنية والثقافية للمنطقة.

غير أن المشروع الصهيوني، بالرغم من حالة العلو، إلا أنه يشهد أزمت متصاعدة أبرزها تصاعد قوة المقاومة المسلحة، وصمود الشعب الفلسطيني وتجاوزه أعداد اليهود في فلسطين التاريخية، ورفض البيئة الشعبوية العربية والإسلامية للتطبيع معه، وتراجع نوعية القيادة السياسية، وتراجع الأداء القتالي للجندي الإسرائيلي، وارتباك البيئة السياسية الداخلية.

ولذلك، فبالرغم مما يظهر من تقدم واختراقات تطبيعية، إلا أن التأثير في تشكيل الخرائط يبقى محدوداً، وستبوء مساعي أي نظام عربي يُعوّل على التحالف مع الكيان الإسرائيلي بالفشل؛ لأنه لا يمكن الاعتماد عليه، ولأنه سيتزايد عبئه على الأنظمة المطبّعة بقدر زيادة انفتاحها عليه.

* * *

المشروع الإيراني:

أما المشروع الإيراني، فلعله من ناحية خامسة، أكثر المستفيدين من حالة التشكل وإعادة التشكل واللا استقرار التي تشهدها المنطقة. وقد نجح في توسيع دوائر نفوذه في العراق وسوريا واليمن ولبنان؛ وبات لاعبا رئيسيا. كما يظهر أنه يعزز مواقفه في ضوء فشل العقوبات الغربية عليه، وفي ضوء اضطرار الولايات المتحدة والغرب للعودة للتفاوض على ملفه النووي، وبمحصول مقبولة لإيران.

ويتمتع المشروع الإيراني بعقل سياسي واستراتيجي محترف، وبروح "رسالية" لمن يحمله، وبقدرة عالية على إدارة الموارد المتاحة في ظروف المقاطعة والعقوبات الدولية. كما يستفيد الجانب الإيراني من البيئة الفاسدة والمستبدة في المنطقة، ومن انشغال الأنظمة العربية بقمع شعوبها، وبقمع أي مشاريع نهضوية حقيقية؛ حيث يوفر له ذلك فراغا حيويا لتحركه؛ في الوقت الذي يركز طرحه على دعم المقاومة، ورفض التطبيع، وتبني هموم الناس.

غير أن قدرة إيران ما زالت محدودة على مدّ نفوذها بسبب اتخاذ مشروعها طابعا مذهبيا، يُضعف قدرتها على إيجاد قاعدة التأييد التي تحتاجها في "البحر" العربي السُّيّي، بل ثمة نتائج عكسية في البلدان التي بسطت نفوذها فيها. كما أن مناطق النفوذ نفسها تعاني من انهيارات ومشاكل اقتصادية وسياسية وأمنية، ومعارضات قوية ممن يرفضون هذا النموذج وممارساته. وهو ما لا يتيح لهذا المشروع البناء على هذه التجارب لتقديم نموذج، وتوسيع دائرة نفوذه، في بيئات تخالفه مذهبيا، خصوصا في الوقت الحالي.

* * *

المشروع التركي:

ومن ناحية سادسة، فإن المشروع التركي شهد تراجعاً كمشروع إقليمي في السنوات القليلة الماضية، بعد أن كان مشروعاً واعداً قبل عشرة أو خمسة عشر عاماً. إذ إن نجاح حزب العدالة والتنمية ذي الخلفية الإسلامية في الوصول إلى الحكم، وتحقيق قفزات اقتصادية ضخمة، وتمكنه من قصة أجنحة "الدولة العميقة"، وإعادة الجيش للثكنات، ودعم قيادته لقضية فلسطين والقدس والهجوم الإعلامي والسياسي على ممارسات الكيان الصهيوني، ودعم ثورات "الربيع العربي"، والتدخل العسكري لصالح المعارضة السورية، وقوى التغيير في ليبيا، ومن ثم، البروز الكبير لأردوغان كقائد سياسي ورمز للإصلاح والتغيير. كل ذلك أعطى انطباعاً لدى الكثير من الجماهير العربية بصعود مشروع تركي يُعبّر عن الكثير من تطلعاتهم، أو يقدم نموذجاً يمكن استلهامه أو الاستفادة منه للتغيير.

غير أن النظام التركي لم يسلم من الكثير من التحديات الداخلية والخارجية؛ إذ إن طبيعة النظام الانتخابي، وتحقيق الشعبية المطلوبة للفوز، أمر مرتبط بالإنجاز الاقتصادي والرفاه المعيشي، مما يجعل الحزب الحاكم مسكوناً بذلك، لئلا يسقط في أول انتخابات قادمة، كما أن الولايات المتحدة وعدداً من القوى الأوروبية والكيان الصهيوني لم تكن سعيدة بأداء أردوغان وحزبه، فدعمت المعارضة. وكذلك، سعت عدّة دول عربية وخصوصاً الخليجية إلى إسقاط أردوغان، خشية من التأثير الذي يحدثه نجاحه على أوضاعها الداخلية، بالإضافة إلى غضب واستياء نظامي الحكم في سوريا والعراق من التدخل التركي.

ولأن حزب العدالة والتنمية يمارس سياسة براغماتية، ويتبنى العلمانية المحافظة (ولا يدّعي أنه يتبنى مشروعاً إسلامياً)، ويقدم الاعتبارات العليا للأمن الوطني والقومي التركي، ولأن قوى التغيير في المنطقة العربية جرى ضربها وقمعها، فقد فضّل أردوغان وحزبه إعادة التوضع، من خلال تخفيف دعمه لقوى التغيير، وإعادة تطبيع علاقاته مع الكيان الصهيوني، ومع دول "الاعتدال" العربي، بما في ذلك السعودية والإمارات ومصر، وإعادة ترتيب علاقاته مع النظام السوري.

ومن ثم، فقد حدثت حالة "انكفاء" عن تقديم أو رعاية مشروع إقليمي، بانتظار النجاح في عبور استحقاقات انتخابات 2023. غير أن ذلك لم يمنع القيادة التركية أن تتابع ممارسة تأثير محدود، خصوصاً في الجانب العسكري كما حدث في ليبيا وأذربيجان؛ وبشكل يعبر عن إدارة المصالح وأولويات الأمن القومي، أكثر مما يعبر عن مشروع للمنطقة.

* * *

قوى التغيير والإصلاح:

ماذا عن قوى التغيير والإصلاح في المنطقة؟ تبدو هذه القوى، من ناحية سابعة، في أوضاع صعبة، بعد أن تلقى مشروعها ضربات قاسية في الموجة المضادة التي تلت "الربيع العربي". فبالرغم من نجاحها في إسقاط عدد من الأنظمة العربية 2011-2012، وهز الأوضاع بقوة في العالم العربي، وبروزها كرافعة محتملة لمشروع نهضوي وحدوي عربي إسلامي، إلا أنه جرى إجهادها وتشويهها وتهميشها، خصوصا في مصر واليمن وليبيا وسوريا وتونس، وجرى قمع تطلعاتها في بلدان الخليج أو تفرغها من محتواها كما في المغرب العربي. وتضافرت في ذلك قوى إقليمية ودولية متحالفة مع قوى الدولة العميقة في هذه البلدان.

وقد دفعت قوى التغيير أثمانا باهظة، نتيجة عدم جاهزيتها للانتقال من ريادة المجتمع إلى قيادة الدولة وإدارتها، كما عانت بدرجات متفاوتة من أزمات في الرؤية وفي القيادة وفي البرنامج وفي البنى التنظيمية، ودفعت أثمان انكفائها القطري واستفراغ أعضائها بها. وهي تعاني هذه الأيام من بيئات إحباط لدى الكثير من مؤيديها.

وفي المقابل، فإن قوى التغيير، وخصوصا ذات الخلفية الإسلامية، ما زالت هي الأكثر حضورا في البيئات الشعبية (ويبرز ذلك عندما يرتفع سقف الحريات)، حيث فشلت الأنظمة من استئصالها وعزلها. كما أن الأنظمة العربية التي قمعت قوى التغيير ما زالت تقوم بإعادة إنتاج منظومات الفساد والفشل التي أدت إلى ثورات "الربيع العربي"، ومن ثم إيجاد بيئات الصعود لقوى الإصلاح والتغيير من جديد.

وتبرز قوى المقاومة الفلسطينية، تحديدا ذات الخلفية الإسلامية (بالرغم مما تعانيه من تضيق وحصار)، كقوى صاعدة فشلت العدو الصهيوني في تطويعها، ونجحت في تطوير أدائها العسكري الذي برز بشكل كبير في معركة سيف القدس 2021، كما نجحت إلى جانب المقاومة الشعبية في الدفاع عن القدس والمسجد الأقصى وفي تعبئة جماهير الأمة حولها. ومن ثم ظلت قضية فلسطين القضية الجامعة والموحدة، والموجهة للبوصل، والرافعة لمعاني العزة والكرامة والرغبة في التحرر والنهوض. وأسهمت في رفع سوية الأمة وفي مواجهة الشعوب لاختراقات التطبيع مع العدو الصهيوني. وهو ما يعني أن رأس قوى المقاومة كان مطلوبا لتمير المشروع الأمريكي الصهيوني التطبيعي في المنطقة، كما أن نجاح المقاومة وصمودها يقطع الطريق على تشكيل خرائط هذا المشروع؛ ويقدم رافعة لقوى التغيير والإصلاح، لاستعادة زمام المبادرة وتقديم مشروعها.

وبناء على ما سبق، فإننا أمام حالة من اللااستقرار ومن "القلق" و"الفراغ الاستراتيجي"؛ إذ إنه بالرغم من تمتع اللاعبين الكبار بعدد من المزايا، إلا أن الجميع يعاني من أزمات كبيرة، بعضها بنيوي وجوهري، تمنعه من فرض رؤيته لخرائط النفوذ في المنطقة. وأياً تكن الجهود الأمريكية، فإن مسارها العام مسار متراجع، ولا يمكن للروس ولا الصينيين ولا للمشاريع الإقليمية الحالية أن تملأ الفراغات في بيئة الإقليم. ولعل ذلك يعطي فسحة أمل لقوى الإصلاح والتغيير في المنطقة لاستعادة الثقة واستلام زمام المبادرة، وتقديم مشروعها الإسلامي النهضوي الحضاري بقوة، وبروح ملهمة. غير أن ذلك يحتاج من هذه القوى، الكثير من العمل لتقديم تصوراتها وحلولها الناضجة في إدارة الدولة، وفي بناء الإنسان المتحرر من الخوف على الرزق والحياة، وفي تكوين المجتمع الحاضن للنهضة، وفي استعادة ثقة الجماهير، وفي تثويرها ضد واقعها البئيس. كما أن على هذه القوى تطوير بناها التنظيمية، وتفاعلها مع الناس، وتقديم قيادات ورموز مؤمنة وملهمة وقوية وفعالة وصلبة، للعبور بموجة التغيير القادمة إلى برّ الأمان.

موقع "عربي 21"، 2022/9/9

٣١. إسرائيل تسكب مزيداً من الزيت على النيران المتأججة في الضفة

عاموس هرئيل

في الأسابيع السبعة والنصف، التي بقيت إلى حين موعد انتخابات الكنيست في 1 تشرين الثاني، تأمل حكومة بيئر لابيد الخير، وتحاول إطفاء الحرائق الأمنية. سرعت أزمة أمنية واحدة، وهي موجة العمليات في أشهر آذار حتى أيار، حل الائتلاف وإعلان الانتخابات. أزمة أخرى، وهي عملية "بزوغ الفجر" في آب الماضي، مرت بسلام. من الآن كل تورط آخر يمكن أن يرجح قليلاً الكفة لصالح "الليكود". ولكن طالما أن الأمور بقيت تحت منسوب المواجهة فيمكن التقاط الصور مع الضباط والجنود والطيارين والبحارة واستعراض التصميم وتبديد التهديدات تجاه العدو. لو صمدت الحكومة بضعة أسابيع أخرى لربما كان بالإمكان اخراج معاطف اليونيكلو من الخزانة أثناء الحملة، على الأقل في الجولات على الحدود الشمالية.

في هذه الاثناء يبدو أن جزءاً من الأمور يأتي لصالح الحكومة، التي تخاف من الظهور متنازلة. تضع إيران لاعتباراتها عقبات على عرض الحل الوسط الأوروبي بشأن الاتفاق النووي الجديد، وربما لن يوقع هذا قبل الانتخابات في البلاد وانتخابات التجديد النصفي في الولايات المتحدة. في منطقة الحدود البحرية المختلف عليها مع لبنان تم تأجيل بداية الحفر في حقل كريش حتى النصف الثاني

من تشرين الاول على الأقل. وربما يؤجل توقيع الاتفاق الى ما بعد الانتخابات. مع قليل من الحظ ايضا سيحافظ "حزب الله" على الهدوء.

ايضا أمام الفلسطينيين تبذل محاولات لتحديد جزء من الألغام المحتملة. من المرجح أن يتم العثور على طريقة لتحرير السجينين الإداريين من "الجهاد الاسلامي"، اللذين تستعين ايران بوضعهما ذريعة لاشعال المواجهة الأخيرة في القطاع. وخلف الكواليس قامت مصلحة السجون المعطوبة بعدة تنازلات لسجناء "الجهاد" من أجل منع إضراب جماعي خطط للقيام به في وقت حساس.

اذا لم يستأنف "حزب الله" تهديداته فان الجبهة الأساسية التي ستؤثر على الاستقرار في الأشهر القريبة القادمة هي الضفة الغربية. هنا الأمور مقلقة اكثر. منذ موجة العمليات في الربيع كثف الجيش الإسرائيلي بصورة كبيرة القوات في منطقة التماس، وبعد ذلك شن عملية اعتقالات مع "الشاباك" والشرطة، تركزت في منطقة جنين التي جاء منها معظم منفذي العمليات. الهجمات في حدود الخط الاخضر تم كبحها في معظمها منذ ذلك الحين (أول من أمس اعتقل فلسطيني مسلح ببندقية وعبوات ناسفة في الطريق لتنفيذ عملية في يافا)، لكن ساحة الاحتكاك انتقلت إلى جنين، إلى مخيم اللاجئين القريب من المدينة، ومن القرى حولها وبعد ذلك انزلت الى منطقة نابلس.

ووجهت عمليات اقتحام كثيرة لهذه المناطق بمقاومة مسلحة من قبل عشرات وأحياناً مئات الشبان المسلحين. ولأن قوات الجيش الإسرائيلي تتحرك في سيارات مصفحة فان عدد الإصابات في أوساط الجنود منخفضة. في المقابل تزايد خسائر الفلسطينيين. منذ بداية الشهر الحالي قتل ستة فلسطينيين في الضفة بنار الجيش الإسرائيلي، ثلاثة في جنين ونابلس، اثنان في رام الله، وواحد في الخليل. الى جانب ذلك سُجلت، هذا الاسبوع، عملية طموحة نسبياً في شمال غور الاردن، شرق نابلس. خلية عائلية، أب وابن وابن عم، أطلقت النار في وضح النهار على حافلة نقلت جنوداً مستجدين من لواء المشاة كفير، وحاولت احراقها بوساطة الزجاجات الحارقة، وقد أصيب السائق وستة جنود.

تتبع نشاطات إسرائيل الحثيثة، في جزء منها، كما قال، هذا الاسبوع، رئيس الاركان افيف كوخافي، من العجز الذي تظهره الاجهزة الأمنية الفلسطينية. وهنت سيطرة السلطة الفلسطينية على شمال الضفة. وباتت تسيطر عليها مجموعات من الشباب المسلحين، غير المتماهية مع أي تنظيم رغم أن "حماس" و"الجهاد الاسلامي" يحاولون الادعاء بالسيطرة عليها. ولكن كوخافي، مثل متحدثين رسميين آخرين، يتجاهل الدور المتواصل لإسرائيل في المسؤولية عن هذا الواقع. منذ سنوات وهي تمتنع عن القيام بأي تقدم في العملية السياسية، وتتعامل مع السلطة على أنها مقاول لها من الباطن لشؤون الأمن، وتغدق التسهيلات والمكافآت على سلطة "حماس" في القطاع، التي لا تعترف أبداً بإسرائيل وتعارض المفاوضات المباشرة معها.

في الوقت ذاته يطرح هنا سؤال البيضة والدجاجة. المقاربة الإسرائيلية الدارجة تقول إننا منذ سنوات نحارب "الارهاب" في الضفة بأسلوب ماكينة "جز العشب"، فقط نشاطات متواصلة من عمليات الاعتقال والتحقيق وجمع المعلومات وبعد ذلك اعتقال مطلوبين آخرين ستنتج في الاحباط والتشويش على معظم العمليات. ولكن معظم الاعتقالات في شمال الضفة في الاشهر الاخيرة وجهت ضد مسلحين متورطين في اطلاق النار على القوات داخل المنطقة، وبطبيعة الحال أي اقتحام لغاية الاعتقال يولد احتكاكاً آخر، على الاغلب ينتهي بالمزيد من القتل الفلسطيني والرغبة في الانتقام.

هل كل نشاطات إسرائيل ضرورية؟ ثمة مثال جيد على هذا النقاش قدم في بداية الأسبوع. يوم الاثنين بعد الظهر نشر الجيش نتائج التحقيق في موت الصحافية شيرين أبو عاقلة، التي قتلت في ايار اثناء عملية اعتقالات مشابهة في جنين. للمرة الاولى، بعد تملصات كثيرة، وافق الجيش على الاعتراف بأنه وباحتمالية عالية يبدو أن المراسلة الفلسطينية قتلت بنار جندي من وحدة "ددفان". استقبل الاعلان الإسرائيلي بنقد فلسطيني. وبعد ذلك دعت وزارة الخارجية الأميركية الى كبح نشاطات الجيش في "المناطق" (كانت أبو عاقلة تحمل الجنسية الأميركية).

ولكن في تلك الليلة عاد الجيش الى الساحة ذاتها، الى جنين، من أجل هدم بيت "المخرب" الذي قتل ثلاثة إسرائيليين في نيسان الماضي. مراسل "أخبار 12"، نير دبوري، الذي رافق القوات، وصف النشاط بأنه العملية العسكرية الكبرى منذ أشهر. والتي خلالها دخل نحو 400 جندي الى المدينة. ووجهت القوات كما هو متوقع بنار شديدة نسيبا. الفلسطيني الذي وثق تبادل إطلاق النار ببث مباشر في الشبكات الاجتماعية قتل بنار الجنود. بجهودها المعلنة لإطفاء النار فان إسرائيل أيضا تشعلها.

لا يمكن تجاهل الظروف السياسية. لاييد ووزير الدفاع، بني غانتس، يستعدان للانتخابات، ويخافان من أن أي بادرة حسن نية حقيقية تجاه الفلسطينيين ستعتبر اظهار ضعف ويسارية. فوقهما يحوم ظل رئيس المعارضة، بنيامين نتنياهو، الذي سينقض على أي خطأ. يدرك كوخافي، مثل رؤساء اجهزة الامن الاخرى، الضعف النسبي للمستوى المشرف، وييدي استقلالية حتى بصورة علنية. اكثر من مرة يبدو أن رئيس الاركان يفعل ذلك في الوقت الذي تتطلع فيه إحدى عينيه إلى الرأي العام، من خلال الرغبة في الحفاظ على مكانته العامة. يفعلون هذا في إسرائيل فقط بطريقة واحدة وهي اظهار خط متصلب تجاه العرب.

هل يحاول الجيش إطفاء الحريق أم أنه يصب عليه الزيت، بصورة متعمدة أم بغير قصد؟ المستوى السياسي مذعور قليلا، والمستوى المهني قلق على صورته، ودائرة الدماء تواصل تغذية نفسها. هكذا نشأ فراغ، حيث يتم املاء جزء من السياسة من الاسفل، من مستوى اللواء والفرقة القطرية، المندفع

دائماً نحو القتال. لا يجب أن يصوغ رئيس الأركان توقعاته بعدد كبير من الكلمات - المستويات الوسطى تقرأ نواياه وتعمل طبقاً لها. في هذه الظروف تبدو عملية أكثر اتساعاً في جنين، وإلى جانبها ارتفاع في التوتر في الحرم في اعياد تشري، في هذه الاثناء كسيناريو محتمل. قبل ايام ثارت عاصفة صغيرة بين إسرائيل والولايات المتحدة. على خلفية التحقيق في مقتل أبو عاقلة قال المتحدث بلسان الادارة الأميركية بأن الولايات المتحدة تتوقع من إسرائيل تغيير اوامر فتح النار التي تعطيها للجنود في "المناطق". من ناحية لايبيد وغانتس فان الأميركيين قدموا لهم الفرصة المناسبة للعمل. لكنهما ردا بهجوم متزامن: لا يجوز أن يتدخل أي أحد في نشاطاتنا العسكرية، أو أن يقول لجنودنا إن عليهم تعريض أنفسهم للخطر. فقط رئيس الأركان هو الذي يحدد اوامر فتح النار.

وسارعوا في الادارة الأميركية الى التراجع. كانت هذه ملاحظة عامة، قيل هناك، ولم توجه من اجل ضغط محدد. وحتى الآن، رغم الغضب في إسرائيل، إلا أنه من غير المؤكد أن الملاحظة الأميركية كانت خاطئة. لا تهتم الحكومة تقريبا بما يحدث في "المناطق"، ووسائل الاعلام لامبالية (حداشوت 12 كرس، هذا الاسبوع، نسا من نصف دقيقة في النشرة الاخبارية لنشر التحقيق عن موت الصحافية)، ولم تتدخل المحاكم في أي يوم. ربما لا يضر أن يشعر الجيش الإسرائيلي بأن هناك من يتابع نشاطاته.

"هآرتس"

الأيام، رام الله، 2022/9/10

٣٢. هكذا تحول اتفاق أوسلو من صيغة للحل إلى "مهزلة" ومشروع استيطاني بيد اليمين

يوسي بيلين

لم يعد هذا سراً؛ لقد تحول اتفاق أوسلو من مبادرة اليسار إلى بؤبؤ عين اليمين. بعد فزع أولي من أن الحديث بات يدور عن مسيرة تؤدي إلى تقسيم البلاد، أدرك رجال اليمين بأنهم إذا ما أوقفوا الاتفاق في المكان الذي هو فيه الآن، فسيكسبون العالمين: أغلبية واسعة من الفلسطينيين تتركز في 360 كيلومتراً مربعاً في قطاع غزة، ونحو 2,500 كيلومتر مربع من مناطق "أ" و "ب" في الضفة الغربية. وهم يحظون بحكم ذاتي جزئي، لكن دون سيادة في الضفة. الجيش الإسرائيلي حر في أن يعمل في المناطق الفلسطينية والتفتيش عن مشبوهين في الليالي. مشروع الاستيطان يزدهر، والتنسيق الأمني يبقى ويوفر حياة الإسرائيليين، والعالم يواصل تمويل السلطة ويوفر على إسرائيل نفقات بمليارات الشواكل في السنة.

كل هذا يتم في إطار اتفاق سياسي يقدره العالم كله: ما لم يتوصل الطرفان إلى توافق على اتفاق دائم ومع أنهما قررا التوصل إلى مثل هذا الاتفاق في موعد لا يتجاوز 4 أيار 1999، يبقى الاتفاق الانتقالي ساري المفعول، ويحق لإسرائيل أن تختبئ من خلفه وتقول إن كل ما يجري، يجري برعاية الاتفاق.

غير أن الاتفاق الانتقالي أصبح مهزلة. الترتيبات التي تمت انطلاقاً من نية تنفيذها في غضون سنوات قليلة، ها هي تقترب الآن من عمر الـ 30 ولا يمكنها أن تحمل العبء - لا الحلول الاقتصادية المؤقتة ولا الحلول السياسية المؤقتة، ولا الخريطة الإشكالية. التفكير قصير النظر الذي بموجبه يمكن "تقليص النزاع"، وانكماشه أو إدارته، دون أن يوضع له أفق سياسي واضح للعودة إلى طاولة المفاوضات دون الانشغال بالتناكف على من عطل نجاح المحادثات في الماضي، ودون بذل جهد جبار للوصول إلى اتفاق دائم، إنما هو تفكير عابث.

الأرقام واضحة: لا توجد اليوم أغلبية يهودية غربي نهر الأردن، وهذا يجب أن يكون كابوس كل صهيوني يؤمن بالديمقراطية. لا يمكن تعزيز السلطة الفلسطينية عندما يصل جنودنا في كل ليلة للتفتيش عن مشبوهين في بيوتهم، وعندما يكون البديل للحل السياسي هو مساعدة اقتصادية وإعطاء تصاريح عمل في إسرائيل (كي يعرفوا ماذا يخسرون عندما يُمنعون من العمل في البلاد). بعد سنوات اعتقد فيها اليمين بأن التعاون مع حماس وإضعاف السلطة الفلسطينية هما الحل، وبعد سنوات اعتقد فيها الوسط بأن التعزيز الاقتصادي للسلطة سيؤجل التسوية السياسية إلى موعد بعيد جداً، يقف كلاهما أمام فشل ذريع.

ربما يكون الرئيس الفلسطيني محمود عباس هو الذي سيخرج الكستناء من النار نيابة عنا ويعلن، في خطابه السنوي في الجمعية العمومية للأمم المتحدة، عن إنهاء الالتزام الفلسطيني باتفاق أوسلو. في العام الماضي، في خطابه في الجمعية العمومية، قال إنه إذا لم تتسحب إسرائيل في غضون سنة من مناطق 1967، فلن يعترف الفلسطينيون بإسرائيل، وسيتوجهون إلى المحكمة الدولية في لاهاي كي تعلن عن أن وجود إسرائيل في المناطق التي احتلتها في حرب الأيام الستة ليس قانونياً. ولما كان قال هذا بضع مرات، لم يأخذ كثيرون تهديده على محمل الجد، لكن حيال عدم قدرته على الحكم في أجزاء من الضفة الغربية، ربما يعلن عن تنفيذ تهديده هذه المرة. سيتعين على إسرائيل لبيد أن ترد على مثل هذا البيان، ولست واثقاً أنها جاهزة لذلك. الانتخابات على الأبواب، ولبيد سيحذر من الدخول إلى الملعب السياسي خشية أن يتهم باليسروية، والمعاذ بالله. غير أن الحذر الزائد ليس وصفاً للانتصار في الانتخابات. وثمة قول واضح له بأنه إذا انتخب لرئاسة الوزراء سيقدر أخيراً حدوداً بين إسرائيل والفلسطينيين، سواء بالاتفاق أم من طرف واحد، وسيضع نهاية لمسيرة أوسلو،

وكفيل بأن يصبح تفوقاً سياسياً. سيكون هذا قولاً حيويماً في نظر معظم الإسرائيليين ممن فقدوا الأمل بالسلام، وسيكون هذا جواباً لكثير من الفلسطينيين ممن فقدوا الثقة في إمكانية الوصول إلى تسوية، وسيجعل الانتخابات استفتاء شعبياً عن الحاجة لحل لأجل إنقاذ المشروع الصهيوني.

إسرائيل اليوم 2022/9/9

القدس العربي، لندن، 2022/9/9

٣٣ . كاريكاتير:



صفحة هيئة شؤون الاسرى والمحربين على الفيس بوك، 2020/4/17